

الفائق في غريب الحديث

أي كان يسعى ويسعّوون وهو يتقدمهم . استكفّوا : أصدّقوا من الكفّة وهي ما استدار
ككفّة الصاعد وكفّة الميزان وغير ذلك . يقال : مرّوا يسيرون جذابيّة
وجذابيّة . أي ناحيته قال كعب : ... يسعى الوُشاةُ جذابيتها وقولهم ... إنك
يا بنّ أبي سلّامى لمّا قتول ... كَرَب : قرّب من الإيفاع ومنه الكروبيون :
المقرّبون من الملائكة . العبيدّاء والعبيدّاء بالمد والقصر : العبيد . العذرة :
الفداء . كطيط الوادي : امتلاؤه ومنه الكطّاة . الثّجّيج : المتجوج ; أيّ
المصبوب ; قال أبو ذؤيب : ... سقى أمّ عمّرو كلّ آخر ليلةٍ ... حنّاتم سُودُ
ماؤهنّ ثّجّيجٌ

الشّرخان في جمع شيخ كالضّيفان في جمّع ضيف . قيل له أبو البطحاء لأن أهلها
عاشوا به وانتعشوا كما قالوا للمطعم أبو الأضياف .
قحم قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : دخلتُ عليه A وعنده غُلّايّمْ أسود
يغمزُ ظهْرَه فقلتُ : يا رسول الله ما هذا الغُلّايّمْ ؟ فقال : إنّه تَقَحّّمتُ بي
الناقاةُ الليلة . القُحمة : الورطة والمهلكة ومنها قالوا : اقتحم الأمر
وتَقَحّّمتُ إذا ركبه على غير تثبّت ورويّة وركب ناقته فتَقَحّّمتُ به إذا
نَدّتُ فلم يقدرْ على ضيوطها وربما طوّحتُ به في أهْويّة . ومنه حديث علي
رضي الله تعالى عنه : مَنْ سرّهُ أنْ يتَقَحّّمتُ جرائم جهنّم فلا يقصّر في الجَدّ
. أي أن يرمي بنفسه في معاطم عذابها